اليمنيون جسدوا في سلوكهم ووعيهم الوطني طوال مراحل التحرر قضية الوحدة الوطنية والانتماء الوطني ورعاية مصالح الشعب ونشر الحرية والإيمان بالديمقراطية والثقة بالذات

عبدربه منصور هادي
نائب رئيس الجمهورية

علي عمر الصيعري

ما وراء التصعيد الثوري المزعوم

قال الشاعر العربي :

كلما قلنا عسى أن تنجلي

قالت الأيام هذا مبتداها

وهذا القول ينطبق على تيار دموي متشدد في حزب الاصلاح الاخواني، لايريد لهذا الوطن صلاحاً أو أمناً ولا نهوضاً أو تقدماً، وكل مايريده من وراء مايسميه بالتصعيد الثوري هو السلطة بأي ثمن كان ولو على أشلاء الضحايا من أبناء هذا الشعب وعبر نهر من دمائهم الزكية، الذي كان ولايزال له النصيب الأكبر في ازهاق أرواحهم وسفك دمائهم.

ففي الوقت الذي تنفس فيه أبناء الشعب الصعداء لحظة توقيع فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح- حفظه الله- على بنود وآلية تنفيذ المبادرة الخليجية في الرياض يوم الاربعاء الماضي وأيقن الجميع بانجلاء وطأة الأزمة التي طحنتهم برحاها عشرة أشهر بكاملها، وفي ذات الوقت الذي بارك المجتمع الدولي والعربي والاقليمي هذه الخطوة الشجاعة للأخ الرئيس وقيادة المؤتمر واحزاب المعارضة، صعد هذا التيار الاخواني الظلامي من جرائمه ومؤامراته الدموية ضد أبناء الشعب في العاصمة صنعاء وتعز خصوصاً، في محاولة تعيسة لوأد بنود هذا الانفراج المنشود، ولايزال الى هذه اللحظة أسير سعاره المحموم لإفشال جهود الاشقاء في دول الخليج والمجتمع الدولي لحلحلة أزمة دمرت خلال عشرة أشهر انجازات ومكاسب واقتصاداً تحقق خلال عشرات السنين.

وبشهادة الجميع على ان الاخ الرئيس ضرب مثالاً نادراً للرؤساء الذين صنعوا مستقبل أفضل لبلادهم وان التاريخ سيشهد للرئيس على أنه أوصل بلاده الى بر الأمان، وأنه غير وجه الربيع العربي وجعله أكثر سلمية كما أشارت الى كل هذا صحيفة «السياسة» الكويتية.. قابل أولئك العتاولة هذه البادرة العظيمة بالجحود والنكران وعمدوا الى تأليب حماس الشباب لإفشالها عبر ساحات الاعتصامات التي أصبح لا مبرر لوجودها وهم بهذا يخالفون بكل صفاقة نصيحة صدوق نطق بها قائد عربي حكيم هو جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي رعى شخصياً مراسم التوقيع على المبادرة الخليجية، والذي قال فيها مخاطباً إياهم : «اليمن تفتح صفحة جديدة من تاريخها وتحتاج الى اليقظة وادراك المصالح، وتحقيق اهداف الحرية بكافة أشكالها، ولايمكنها ان تستقيم دون مسئولية الجميع».

والشواهد على خبث نوايا تلك الفئة الضالة والشرذمة المتعطشة للدمار والخراب كثيرة وأقلها مثل شرود تمثل في خطبة جمعتهم الماضية والتي اعتبرها المراقبون والمحللون أنها خطبة حرب ودعوة تأجيج لفتنة لعن الله من أيقظها، ومن سدر في غيّه لإشعال أوارها..

لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر

أدرك اليمنيون النجباء أن المجد صناعة وأن التاريخ عطاء لا حدود له، وأن الوفاء من صفة العظماء والحكماء والنبلاء، والإيثار لا يأتي إلاّ من أولي القوة والبأس الشديد، وأن الاخلاص للقيم والثوابت الوطنية من أعظم شروط المجد والعزة والريادة والزعامة، ولا يبلغ ذرى المجد إلاّ من كان كل ذرة من جسده تمثل الوطن اليمني الكبير، وكل نفس في حياته اليمن.

د. علي مطهر العثربي

ولئن كانت الأزمة السياسية بكل مآسيها قد أثرت على حياة اليمنيين ونالت من كل بيت فيه، إلا أنها بصرت الشعب بالرجال الصادقين والأوفياء المخلصين الذين يضحون من أجل يمن آمن ومستقر وموحد، وجعلت الشعب يضع ثقته في أولئك العظماء الذين سبروا أغوار الحياة واستفادوا من حلوها ومرها، ولذلك فإن تجارب الحياة مدرسة ينبغي على العاقل الحكيم أن يستفيد منها ويتعلم الحكمة ويعتبر بالأحداث، ويعمل على صناعة المجد، وقد صدق من قال: «لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر».. وبناءً عليه فالأزمة السياسية التي مرت بها اليمن محنة أمام الرجال استطاع أولوا العزم من الرجال أن يتجاوزوها بامتياز، وقدم للعالم بياناً عملياً على صناعة مجده وعزته وكرامته ليضيف بذلك الانجاز الإنساني العظيم صفحة مجد جديدة لتاريخ اليمن السياسي الذي ملأه الأفذاذ بالعبقريات التي تغنى بها الشعراء والحكماء على حدٍ سواء..

إن صناعة المجد معاناة وعذاب وصبر على الشدائد، وليست عنجهية وهوى شيطاني وطيش صبياني وثراء فئوي، كما يتصوره بعض الغوغاء والجهلاء، وقد أثبتت الأحداث أن ذرى المجد لا يبلغه طائش أو ثري أو متعال أو عنجهي أو واهم غاوٍ أو غرير استحوذ عليه عبوديةً المال والجاه فسار في طريق الشيطان وترك طريق الرحمن، فضل وأضل كثيراً من الناس..

إن صناعة المجد والألق اليماني الذي تغنى به الشعراء والحكماء عبر العصور القديمة والحديثة لم يصنعه تجار الحروب ورواد الفتن وصناع الأزمات والمحن، وإنما صناعة العقلاء والحكماء الذين عركوا الحياة وعركتهم فأفادوا واستفادوا، واستحقوا مرتبة الوطنية وبلغوا درجة الزعامة، وكانوا جديرين بحب الشعب وثقته واحترام العالم وتقديره، ولو فتشنا في صفحات المجد اليماني لوجدنا الأفذاذ والعباقرة الذين تركوا بصمات وطنية وإنسانية التي نفخر ونفاخر بها اليوم.

إننا اليوم أمام شخصية عبقرية فذة استحقت الاحترام والثناء والذكر الحميد، ولا يعرف معاني ودلالات كل ذلك إلاّ من عرف علي عبدالله صالح ومراحل حياته وعظيم صبره وقوة عزيمته وإيمانه بالله، وشدة إصراره على تحقيق الخير العام للناس كافة، ولعل الرجل قد تجاوز معايير الزعامة فخرج عن حدود اليمن ليظهر في وطنه العربي الكبير كنجم أضاء سماء الأمة وحاول إزالة الغمة فكثر حساده وزاد اعداؤه فتكالب عليه الحساد والأعداء، ولكن لأن الرجل شديد الإيمان بالله رب العالمين فلم يفت ذلك في عضده فقد أرادوا له الموت وأراد الله له الحياة، وأرادوا طمس تاريخه المشرق فرد الله كيدهم في نحورهم وصنع مجداً جديداً، ولأننا أمام هذه الشخصية الوطنية الكبرى فإننا نقول لمن زاغت عقولهم وامتلأت قلوبهم حسداً وكيداً أن يدركوا أن المجد صناعة العقل وليس تحكيم الهوى.. ونأمل الفائدة بإذن الله..

ماذا بعد التوقيع؟!

إقبال علي عبدالله

< بالتوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة مساء الأربعاء الماضي في العاصمة السعودية- الرياض- نتساءل: هل انتهت الأزمة السياسية في اليمن بعد عشرة أشهر كادت في تداعياتها الخطيرة أن تحصد الأخضر واليابس بعد أن حصدت المئات من أبناء شعبنا وفي مقدمتهم أبطال قواتنا المسلحة والأمن؟!.. هذا التساؤل لايعني أننا متشائمون بل يمتلكنا الخوف والحذر من عدم قدرة أحزاب اللقاء المشترك المعارض في تنفيذ بنود المبادرة وآليتها التنفيذية، أحزاب كانت خلف هذه الأزمة وتداعياتها..

حقيقة نقول ونؤكد ان مشهد مراسم التوقيع كان مشهداً تاريخياً أعاد الفرحة والتفاؤل في نفوس كل أبناء شعبنا الذين عبروا عن فرحتهم وتقديرهم الكبير لفخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح صانع هذه اللحظة المفصلية التاريخية.. فقد عمت الأفراح والاحتفالات كل أرجاء الوطن..

وللحقيقة نقول ونؤكد أن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه جسدوا بتعاملهم الحكيم وصبرهم الكبير مع الأزمة ومفتعليها من أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم جسدوا مصداقية أن المؤتمر الشعبي العام كان وسيبقى تنظيماً وطنياً ديمقراطياً عمل منذ تأسيسه برئاسة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، على تحقيق أماني وتطلعات الشعب وخدمة الوطن وتحقيق المنجزات العظيمة التي تحققت ومنها إعادة وحدة الوطن في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.

من المفيد قوله ونحن أمام هذا الحدث التاريخي المهم الذي يؤسس لمرحلة جديدة لوطننا أن نعود لما سبق ذكره من أننا نتساءل ماذا بعد التوقيع الذي دخل به فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام التاريخ من اوسع أبوابه؟! نعم نتساءل خاصة وأننا شاهدنا وسمعنا لحظة التوقيع ما قامت به مليشيات الاخوان المسلمين التابعين لحزب الإصلاح أحد أبرز أحزاب اللقاء المشترك من اعتداءات مسلحة في منطقة الحصبة بالعاصمة صنعاء إلى جانب تحريض الآخرين على الاستعداد للقيام بأعمال تخريبية بهدف افشال تنفيذ هذه المبادرة متناسين أنها مبادرة ستكون مسألة تنفيذها محل مراقبة اقليمية ودولية كما تضمنت بنود آليتها التنفيذية..

من هنا فإن تجاربنا مع أحزاب المشترك مريرة خاصة منذ الانتخابات الرئاسية أواخر عام ٢٠٠٦م.. ولكننا نمتلك الأمل في أن يستفيد الجميع من شهور الأزمة الخانقة والتعلم من دروس وتضحيات فخامة الرئيس وقيادة المؤتمر الشعبي العام للمرحلة السابقة.. لأن العودة إلى مربع الأزمة سيجر البلاد إلى الحرب الأهلية لاسمح الله..

الأمل يحدونا في أن يتجاوز الجميع الماضي وتركز كل الجهود لإعادة اعمار ما خربته ودمرته الأزمة وانقاذ الوطن من الكارثة الاقتصادية التي تهدد كل مواطن في اليمن.. علينا تجاوز الماضي والحفاظ على ما تحقق من انجازات عظيمة في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والاحتكام إلى ما اخترناه من نهج ديمقراطي تعددي قائم على مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع.. علينا الابتعاد عن احقاد الماضي والانجرار وراء المخططات التي تهدف إلى تقسيم الوطن..

إننا ونحن نعيش هذه اللحظات التاريخية علينا أن نتذكر ونعلم أبناءنا أن من صنع هذا الحدث العظيم شعبنا اليمني وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح والمؤتمر الشعبي العام..

فيصل الصوفي

«الجنوب» جنوب اليمن.. والزيف ساقط

< في السنوات الثلاث الاخيرة تم ولايزال الترويج لمقولات زائفة تتناقض مع الحقائق التاريخية، وسند هذه المقولات الزائفة ادعاءات سوقها جهلة أو شاردون عن الحقيقة تملكهم الغضب.. ومن هذه المقولات أنه لا يوجد في التاريخ ولا في الواقع جزء جنوبي لليمن أو شعب يمني في جنوب اليمن، وان هذه تسميات طارئة فرضت فرضاً تعسفياً، بل يوجد «الجنوب العربي» وشعب الجنوب العربي.. ولا علاقة لهما باليمن.. ومثل هذا الادعاء يشيع اليوم لدى شباب قليلي الحظ من المعرفة ومقطوعي الصلة بالتاريخ البعيد والحديث والقريب والمعاصر، والحقيقة التاريخية هي أن «الجنوب العربي» يطلق على اليمن الطبيعية وعمان، وهي المنطقة الواقعة جنوب جزيرة العرب، ولم يُعرف الجنوب اليمني باسم «الجنوب العربي» كوحدة مستقلة.. بل جنوب يمني لأنه مقابل الجزء الآخر من اليمن المكونة من شمال وجنوب.. وهذا التكوين هو الطارئ بفعل عوامل خارجية استعمارية غالباً.. وإلا فالأصل هو اليمن.. ومعروف أن هذه المساحة الجغرافية التي يسكنها شعب واحد كانت وحدة واحدة هي اليمن في ظل الخلافة الاسلامية.. وهناك دول نشأت في جنوب اليمن حكمت شماله، وأخرى في الشمال حكمت الجزء الجنوبي في نفس الوقت.. والحكم العثماني في اليمن حكم اليمن كلها في معظم أوقات نفوذه..

وتقسيم اليمن الى شمال وجنوب حدث في وقت متأخر.. وخاصة عندما تقاسم البريطانيون والعثمانيون مناطق السيطرة والنفوذ في سياق التنافس على المصالح في اليمن، وذلك عندما وقع الطرفان على اتفاقية مارس عام ١٩١٤م والتي بموجبها تم استحداث حدود لتعيين أي المناطق اليمنية تخضع للاستعمار العثماني وأي منها تخضع للاستعمار البريطاني، فقسمت اليمن بينهما الى شمال وجنوب لأول مرة وبموجب تلك الاتفاقية.

والجهلة والمراهقون الذين يتحدثون اليوم عن «الجنوب العربي» يتجاهلون أن هذه التسمية استعادها الاستعمار البريطاني لفصل جنوب اليمن عن شماله، وعندما أنشئ اتحاد الجنوب العربي تم اسقاطه من قبل الحركة الوطنية في جنوب اليمن التي أدركت مرامي الاستعمار، وتمسكت بالهوية اليمنية وشاركت في العمل الوطني والثوري في شمال اليمن كما كان للحركة الوطنية في الشمال إسهامها في حركة التحرر الوطني في الجنوب.

وحركة التحرر الوطني في الجنوب لم تكن مقطوعة الصلة بالتاريخ وتراث الشعب اليمني وثقافته ونضاله عندما اطلقت على دولة الاستقلال اسم «جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية» بل كانت تعي ذلك كوريثة أمينة لتلك الحقائق التاريخية.. وكذلك عندما وضعت الدستور ثم الدستور المعدل عام ١٩٧٨م، وحتى عندما تغير اسم الدولة ظلت محتفظة بهويتها اليمنية «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية»، وعندما سميت الاحزاب «الحزب الاشتراكي اليمني».. وعندما تقاتل النظامان السابقان كان القتال يدور حول توحيد اليمن.

هذه بعض الاشارات الخاطفة الى حقائق يصعب تجاوزها.. وتفاصيلها مسجلة في كتب التاريخ منذ ما قبل الاسلام الى اليوم..

بقي أن نقول إن الغضب أو الاحتجاج على أوضاع غير مرضٍ بها في جنوب البلاد يتعين التعبير عنه تعبيرا مختلفاً وليس بالمكابرة على التاريخ والحقيقة أو بالجهل بهما.

ماذا بعد التوقيع على مبادرة الخليج..؟

منذ انطلاق ما يسمى بالربيع العربي انتعشت آمال الإسلاميين والأحزاب الاسلاموية وبعض الأحزاب الليبرالية التي فشلت في الوصول إلى الحكم عبر صناديق الاقتراع ، فاستغلت جو الربيع العربي والدعم الغربي الكبير لهذه الثورات والذي أعاد فرز قوى كان الغرب يصفها بالتخلف والهمجية ومعاداتها للمجتمع المدني وحقوق الإنسان ، بل انه شن حرب كونية شاملة ضدها مما أدى إلى احتلال أفغانستان والعراق ، فهذه القوى وجدت الفرصة سانحة للأنقاض على السلطة عبر طرق غير شرعية ودستورية ، بل اعتمدت طرقا عنفية واقصائية وتحريضية للقفز إلى السلطة ،

فائز سالم بن عمرو

لقد كان الرئيس علي عبدالله صالح صادقاً ومستقراء لخطورة الوضع في اليمن ويدرك حقيقة المشروع الذي تريد هذه القوى المتطرفة جر اليمن والمنطقة إليه تحت شعار الثورة ، ولذلك دعا الشباب في الساحات والميادين لتشكيل حزبا وتكتلا منظما يطالب بحقوقهم ومطالبهم المشروعة قبل ان يلتف عليهم أساطين الأحزاب وتجار الحروب ومدني الفوضى والتخريب ، ولكن ذلك لم يحدث فانزلقت الساحات إلى مشاريع وأهداف وغايات أخرى بعيدة جدا عما يطالب به الشباب وصار رواد الساحات من الشباب أسرى هذه الأحزاب عسكريا وماليا وفكريا ولم يستطيعوا الانفكاك من هذا الفخ إلا بعد فوات الأوان واتفاق الأطراف السلطة والمعارضة وخاصة أحزاب اللقاء المشترك على التوقيع على مبادرة الخليج وآليتها التنفيذية ، كما ان القائد المحنك والبصير قدّم مبادرة شاملة كاملة في المؤتمر الوطني شملت كل النقاط التي حوتها المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن وهي : " انتخابات مبكرة ، تعديل الدستور ، تعديل قانون الانتخاب ، الحوار الوطني ، فدرالية الأقاليم " ولكن أحزاب اللقاء المشترك لم تتلقف هذه الفرصة للخروج باليمن من مأزقها وتأسيس لنقل سلمي وسلس للسلطة فأجهضتها ورفضتها بعد دقائق من إطلاقها ، ورفض الرئيس الدفع باليمن نحو المجهول واشترط تسليم السلطة ورقاب ومقدرات الشعب لحكم رشيد يصل للسلطة بطرق حضارية ودستورية وقانونية وديمقراطية ولذلك اشترط ان تكون مبادرة الخليج شاملة ولها آلية تنفيذية واضحة ومزمنة تمنع جر اليمن بعد التوقيع إلى مستنقع التأويلات والتفسيرات المغلوطة والاجتهادات الشخصية بينما كانت أحزاب المعارضة تتعلق بالمبادرة الخليجية متذرعة بمطالبة الرئيس ترك السلطة فقط وبعد ذلك تنقلب وتلتف على المبادرة ولتجدها فرصة لاختلاق المشاكل وتفجير الوضع عسكريا وتحميل النظام وقيادته انفجار الوضع عبر البروبراقندا الإعلامية الكبيرة التي تمتلكها.

المتتبع للازمة اليمنية من بدايتها والجامع لخيوطها والواقف على حقائقها سيجد ان النظام في اليمن وخاصة فخامة الرئيس أدار الأزمة بحنكة واقتدار واجبر المعارضة للتوقيع على مبادرة مكتملة ومزمنة ومراقبة من قبل قوى إقليمية ودولية وحملها المسؤولية أمام العالم اجمع ، فالمشكلة التي تواجه هذه المبادرة الكريمة من دول الخليج والمجتمع الدولي بان المعارضة على طوال فترة العشرة أشهر لم تستطع ان تأتي بتصور أو رؤية واضحة لإصلاح الخلل والمشاكل المعقدة والمتراكمة في اليمن ، بل رفعت خطابا ضبابيا ونادت بشعارات غير واقعية مرتكزة على إسقاط النظام اليمني كاملا والتأسيس لشرعية ثورية انتقامية لا تعترف بالقانون ولا الدستور ولا تستمد مرجعيتها من الشعب وإنما تقوم على فكرة المنتصر والمغلوب ، كما ان السبب الثاني الذي يدعو للتخوف من الانقلاب والالتفاف على المبادرة ما حوته الساحات والميادين من مشاريع متناقضة ومتصارعة ومناطقية ومذهبية ودينية وأصولية كلها تجعل المعارضة غير قادرة على الاتفاق والسير بالمبادرة الخليجية ونقاطها الواضحة والداعية لاحترام الدستور والقانون وحقوق الإنسان وخلق دولة مدنية متطورة ، والسبب الثالث ان كثير من القوى المعارضة مرتبطة بقوى أصولية ومسلحة وعنفية وإرهابية وتعتمد على مرجعية أصولية ضيقة ولا تؤمن بالحوار والمشاركة الاجتماعية والسياسية فهذه القوى لن يروق لها ما دعت إليه المبادرة الخليجية من الحوار والاحتكام إلى لغة العقل والتوافق لتجاوز المشاكل ولا شك ان هذه القوى المتطرفة ستستعمل آلياتها القبلية والعسكرية والمتطرفة لخلق حالة من الفوضى وزعزعة الاستقرار والسلم في اليمن لكي تستعيد مشاريعها الضيقة التي لا يمكن الوصول إليها بالطرق الدستورية والقانونية والشرعية ، ومن الأسباب التي تدعو إلى التخوف والحذر الخطاب الإعلامي الذي ردده هذه القوى المعارضة فبعد دقائق من التوقيع على المبادرة استمرت هذه القوى ووسائل إعلامها في كيل التهم والاتهام والسير بسلوكها التحريضي والتخويني وكأن اليمن لم تكن على أعتاب مرحلة أخرى تتطلب الوفاق ووقف التحريض والانتقال إلى بناء الدولة وترسيخ مفهوم المشاركة وتجاوز جراحات الماضي ، ومن الأسباب الداعية للانقلاب على المبادرة استحكام الخلاف وتبادل الاتهامات بين شباب الساحات والميادين وقوى المعارضة وشعور الشباب بالخديعة والالتفاف على مطالبهم وتأكيدهم الاستمرار في الاعتصام والتمترس في الميادين وقطع الطرق وتعطيل الحياة لاستعادة الأزمة وخلط الأوراق ، ومن البوادر التي تدعو إلى الخوف ما تقوم به بعض الدول الإقليمية والتي فرضت نفسها طرفا يسهم في زعزعة اليمن والدفع به نحو التناحر والحرب الأهلية على تبني الخطاب المتطرف وان الشباب يقومون بثورة ثانية على غرار ما يحصل في مصر وان الشرعية الثورية فوق القانون والدستور والمجتمع الدولي، وهو خطاب تحريضي يوجب من المجتمع الدولي الوقوف عنده ومحاسبة وسائل الإعلام المشبوهة التي تروج لهذا الخطاب ومحاسبتها .

لقد سجل فخامة الرئيس سابقة تاريخية وسياسية واجتماعية بحرصه على وحدة اليمن واستقراره وتقديمه مصلحة الشعب والوطن وإشاعة مبدءا التسامح الذي انتهجه طوال فترة حكمه الرشيد لقد راهن فخامته على أصالة الشعب اليمني ووطنيته وحكمته وإيثاره الحياة الكريمة فهو الضمان الحقيقي لتطوير اليمن وبناء دولة مدنية حديثة تحترم القانون وحقوق الإنسان وإرساء دولة المواطنة والحرية والكرامة .

فقامت هذه القوى بالتحالف مع القوى القبلية المتخلفة والهمجية ولاقت الدعم من الجماعات المسلحة والإرهابية لتفجر الوضع عسكريا لكي تتمكن من الوصول إلى السلطة وطرد وإقصاء كل القوى الوطنية ، وربما سحلها وتعليق المشانق ونشر الدماء في الشوارع والحارات ، كما استندت على قوى إرهابية وأصولية لزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد واستدعاء التدخل الأجنبي الذي ظنت انه سيأتي لحسابها وسيصب لمصلحتها ليؤكد قرار مجلس الأمن رقم ٢٠١٤ بان ما يحصل في اليمن ليس ثورة وإنما هو أزمة اختلقها جماعات تقوم بالقتل والإرهاب والتقطع ونشر الفوضى والتخريب تحت مسمى الثورة ، كما لاقت هذه القوى دعما ماليا وإعلاميا وسياسيا من بعض الدول الإقليمية والأجنبية لخلق لها وجود وكيانات في اليمن لم تستطع الوصول إليه إلا عن طريق نشر الفوضى وعدم الاستقرار ، ولكن بعد العملية الإجرامية في مسجد النهدين وما صاحبها من مواقف سادية وبربرية راجعت كثير من الدول الأجنبية موقفها وسحب دعمها وتأييدها لهذا الأحزاب الإسلامية والأصولية والقبلية ، بل وحذرت هذه الدول وقادتها بان الأحزاب الإسلامية والأصولية في اليمن لها ارتباطات بعصابات إجرامية وستقود المنطقة إلى التطرف والإرهاب كما أشارت المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل وبعد ان انكشفت هذه القوى وفقدت الغطاء الداخلي والخارجي ولم تجد هذه القوى طريقا تسلكه إلا القبول بمبادرة الخليج وآليتها التنفيذية وبقرار مجلس الأمن مكرهة ومرغمة .

لأهل المكلف: لايجوز لك فرض واستيفاء الضريبة على مبيعاتك من السلع والخدمات إلا بعد تقدمك للادارة الضريبية للتسجيل وحصولك على شهادة التسجيل

الادارة العامة لخدمات المكلفين
تلفون: ٥٠٣٨٣١ - فاكس: ٢٦٢٦١٨
رئاسة مصلحة الضرائب
تلفون : ٢٨٠٣٧٩
الموقع الالكتروني للمصلحة
www.tax.gov.ye